

أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج وعلاقتها بالميول المهنية لدى طالبات المرحلة الثانوية

Thinking Styles in the light of Sternberg theory and its relationship to Vocational interests among high school female students

ابتهاج عبد الله السريع^{1*} ، عفاف سالم المحمدي²

¹ كلية التربية، جامعة الملك سعود (السعودية)، ealsurea@ksu.edu.sa

² كلية التربية، جامعة الملك سعود (السعودية)، aalmohammadi@ksu.edu.sa

تاريخ النشر: 2023-05-14

تاريخ القبول: 2022-12-08

تاريخ الاستلام: 2022-08-17

ملخص: هدف البحث إلى التعرف على أساليب التفكير والميول المهنية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي، والكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير والميول المهنية، وتأثير كل من نوع المدرسة والتخصص والتفاعل بينهما على أساليب التفكير والميول المهنية. تكونت العينة من (381) طالبة من طالبات الصف الثالث ثانوي بالمسارين الإنساني والعلمي، أُخترن بالطريقة العشوائية التطبيقية وطُبق عليهن مقياس أساليب التفكير لـ James (2003) تقنين أبو هاشم (2008)، ومقياس الميول المهنية Sternberg & Wagner (1991) ترجمة الساعاتي (2004)؛ وأسفرت النتائج أن أكثر أساليب التفكير شيوعاً لدى طالبات الصف الثالث الثانوي هو الأسلوب التشريعي، وأقلها شيوعاً هو الأسلوب العلمي، كما تبين أن أكثر الميول هو الميل التجاري، وأقل هذه الميول هو الميل العملي، كما تبين وجود علاقة سلبية بين الأسلوب التشريعي والميل الخلوي، وعلاقة موجبة بين الأسلوب التشريعي والميل المكتبي ووجود فروق في الأسلوب الداخلي والمحافظ والمتحرر والمحلي والعلمي والحكمي والتنفيذي والتشريعي والفوضوي والهرمي لصالح طالبات المدارس الحكومية، وتبين عدم وجود فروق في الميول المهنية تُعزى لمتغير نوع المدرس ما عدا مستوى ميل التواصل لصالح طالبات المدارس الحكومية، وتبين عدم وجود فروق في جميع أساليب التفكير لدى أفراد العينة تُعزى لمتغير التخصص، ووجود فروق في مستوى الميل الإبداعي، والميل التجاري، وميل التواصل مع الناس لصالح طالبات المسار الإنساني، ووجود فروق في مستوى الميل العلمي والميل المكتبي لصالح المسار العلمي.

الكلمات المفتاحية: أساليب التفكير؛ الميول المهنية؛ طالبات الصف الثالث ثانوي.

Abstract: This research aimed to identify the thinking styles and vocational interests of third-grade secondary school female students, to reveal the relationship between thinking styles and vocational interests, and to reveal the effect of school type and specialization and the interaction between them on thinking styles and vocational interests. The sample of this research is consisted of (381) female students of third-grade secondary school in the human and scientific tracks, who were chosen in the stratified random way, Both of the thinking style scale prepared by Steerberg and Wagens (1991) and adjustment: Abu Hashim(2008), and the vocational interest scale prepared by (James Athanasu, 2003), translation:(AlSaati, 2004) were applied on the sample. The results showed that: the most common thinking style among third-grade secondary school female students in Riyadh is the legislative style while the least of these styles is the global style, The most of these interests is the commercial interest, while the least of these interests is the practical interest. There is a negative relationship between anatomical style and cellular interest. There is a positive relationship between legislative style and office interest. There are no differences in the vocational interests attributed to the school type variable, except for the level of the interest of communicate with people for female students in government schools, There are no differences in all thinking styles of third-grade secondary school female students attributed to the specialization variable, There are differences in the level of creative interest, commercial interest, and interest of communicate with people in favor of female students of the human department. There are differences in the level of scientific interest and office interest in favor of female students of the scientific department.

Key words: thinking styles; vocational interests; high school students.

1- مقدمة:

تلقى أساليب التفكير اهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة نظرا لضرورتها في معظم مجالات الحياة العلمية والعملية، ويرى (Yunfeng 2006) أن مفهوم أساليب التفكير من المفاهيم التي حظيت باهتمام علماء النفس والباحثين دراسة وتفسيراً وقياساً، وهو اهتمام نابع من كون أساليب التفكير مهمة في العملية التعليمية، حيث أن المعرفة بأساليب التفكير التي يفضلها الطلاب تساعد في تحديد الطرائق المناسبة لتعليمهم، والوسائل الملائمة لتقويمهم، بما يؤدي في النهاية إلى ارتفاع مستوى التحصيل لديهم، والارتقاء بالعملية التعليمية.

ويشير Sternberg إلى أن مفهوم أساليب التفكير لم يحظ بهذا القدر الكبير من الاهتمام لتأثيره في العملية التعليمية فقط، بل لأن له دوراً آخر في الحياة العامة، حيث أن معرفة الأفراد لأسلوب التفكير المفضل لديهم يساعدهم على انتقاء الأعمال المهنية المتوائمة مع هذا الأسلوب (Sternberg 2005) ويعزو ستيرنبرج نجاح الطلبة أو فشلهم إلى سوء الانسجام بين طرائق وأساليب التدريس المتبعة وبين الطرائق التي يفكر بها الطلبة أكثر من عزو ذلك إلى قدرات الطلبة أنفسهم، لذلك حمل المعلم مسؤولية تعليم الطلبة بطريقة تتسجم مع أساليب تفكيرهم قدر الإمكان (العنوم، 2012)، حيث أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير، فأسلوب التفكير يقيس التفضيلات اللغوية والمعرفية ومستوى المرونة عند الأفراد في أعمالهم وتعاملاتهم مع الآخرين (محمد، 2019).

كما يؤكد (Sternberg 1997) أن أساليب التفكير يجب أن توضع في الحسبان مثلها مثل القدرة العقلية والدافعية عند التوجيه بوضع الفرد في التعليم والعمل المناسبين، كما تتبلور ملامح المستقبل المهني والوظيفي تبعاً لإدراك الطلبة لحقيقة ما لديهم من ميول وقدرات واستعدادات.

ونظراً لتعدد الحياة المعاصرة، وكثرة وتنوع فرص العمل المهني والفني، وتعدد متطلبات الحياة ومستلزماتها ومستجداتها، فقد أصبح من الصعب على المرء أن يقوم باتخاذ قرار واضح وسليم، حول اختيار نوع التخصص المناسب أو حول اختيار المهنة التي تلائم قدراته واستعداداته، وهكذا تبدو أهمية الاختبارات والمقاييس النفسية والعقلية على درجة عالية من الأهمية في كافة القطاعات بهدف دراسة الأفراد المعنيين بالأمر لتقدير ما لديهم من قدرات واستعدادات، وسمات شخصية، وميول واتجاهات ومهارات وخصائص جسمية ومن ثم توجيههم إلى المهن أو الأعمال التي تتناسب مع هذه الخصائص (الهدال، 2003).

ويرجع الاهتمام بالميول المهنية إلى ما لاحظته المربون من أن أكثر الطلبة تحمسا لدراساتهم هم أولئك الأكثر ميلاً وتوجهاً للدراسة، كما يلاحظ أيضاً أن أكثر العمال رضا وإنجازاً في عملهم هم الذين يلتحقون بمهن تتفق مع ميولهم لهذه المهنة؛ إلا أنه في الواقع العملي ليس بالضرورة أن الشخص الذي لديه ميل عال يمكن أن ينجح في المهنة التي يميل إليها، وهذا يعني بأن الميول تعبر عن الناحية الانفعالية بين الفرد والتخصص فقد تثير لدى الفرد مشاعر السرور والاستمتاع والارتياح عندما يدرس أو يعمل في مهنة يميل إليها ويحبها، وهذه النقطة أثارت شكوكاً حول الميول وأدت إلى مزيد من الدراسات حولها لتقدير نجاح الفرد في مهنة ما أو اعتبار هذه الميول والاستعدادات كمتطلبات مسبقة لأي أداء مهني في المجالات المهنية (عبد الهادي والعزه، 2014).

ويشير Holland إلى أن بلورة الميول المهنية شرط أساسي للقيام بالاختيار المهني، وتفترض نظريته بأنه يوجد لكل إنسان ميول مركزية، حيث أن التوافق بين الميول والمهنة التي اختارها قد تحدد مدى الاكتفاء الذاتي

للفرد، فإذا كانت مهنة الشخص لا تلائم ميوله المركزية فقد يشعر بالإحباط وعدم الرضا، والعكس صحيح (في: حجازي، 2004).

ومن منطلق أهمية التعرف إلى أساليب التفكير لدى الطالبات بشكل عام وطالبات المرحلة الثانوية بشكل خاص، وتوظيف هذه الأساليب في المجالات المناسبة والملائمة لها والتعرف على علاقتها بتحديد الميل المهنية وما هي نوع المهن التي يملن إليها الطالبات حسب أسلوب التفكير الذي يغلب عليهن، وهل تؤثر هذه الأساليب على ميولهن المهنية، نبعت الحاجة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير والميل المهنية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

1.1 - مشكلة البحث:

تبرز مشكلة البحث من خلال معاناة بعض الطالبات ومشكلاتهن والضغط التي قد يعانين منها في الحيرة عند وصولهن مرحلة اختيار التخصص الدراسي المناسب (المسار العلمي/ المسار الإنساني) والذي يبنى عليه مسارهن الوظيفي والمهني، فهو القرار الأول الذي يواجه طالبات المرحلة الثانوية والذي سيكون له الأثر الكبير على المستقبل، وعدم معرفة بعض الطالبات بقدراتهن وميولهن المهنية ربما يكون بسبب قلة استخدام مواقف تعليمية متنوعة وأنشطة تنمي لديهن أساليب التفكير التي قد تساعدهن في الكشف على ما لديهم من اهتمامات وميول مهنية فكما أن الأساليب في مضمونها تفضيلات فإن الميل المهنية هي تفضيلات الفرد في اختيار المهنة المستقبلية.

وحيث أن اختيار التخصص يعتمد على مجموع درجات الطالبات في الثانوية بالإضافة إلى درجات اختبار القدرات والتحصيلي فقد يتخصصن في تخصصات لا يميلن إليها، أو لا تتناسب مع إمكانياتهن وقدراتهن مما يؤدي إلى فشلهن، وقد ينتج عنه أضرار نفسية وربما خسارة اقتصادية للمجتمع، وهذا ما يدفع إلى محاولة رصد واقع الطالبات من حيث أساليب التفكير والميل المهنية حسب تنوع أساليب التفكير المتعددة، والمساعدة في إرشاد وتوجيه الطالبات كي يتجهن إلى التخصص الذي يتفق مع أساليب التفكير لديهن وكذلك ميولهن المهنية.

وأظهرت بعض الدراسات كدراسة (Kim 2011) أن بعض أساليب التفكير قد تكون مؤشرا جيدا لتحديد الميل المهنية لاسيما مجالات العلوم الاجتماعية كمهن مستقبلية، وكذلك أكد (Sternberg 1997) أنها تساهم بشكل كبير في التنبؤ بالنجاح في المهنة المستقبلية، وفي دراسة (Balkis & Isiker 2005) وجدا أن هناك علاقة كبيرة بين الميل المهنية وأساليب التفكير، وأشارت دراسة المبدل (2016) إلى وجود توافق بين الميل المهنية والمسارات الدراسية، وتبين وجود فروق لصالح المسار العلمي في الميل الميكانيكي والميل العلمي، وفروق لصالح المسار الأدبي في مستوى الميل الأدبي والميل الفني، لذلك تتمثل مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيس:

ما طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير والميل المهنية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في مدينة الرياض؟

ومنه تنبثق الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما أساليب التفكير الأكثر شيوعاً لدى طالبات الصف الثالث الثانوي؟
2. ما الميول المهنية الأكثر شيوعاً لدى طالبات الصف الثالث الثانوي؟
3. هل توجد علاقة بين أساليب التفكير والميول المهنية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي؟
4. هل توجد فروق في أساليب التفكير لدى طالبات الصف الثالث الثانوي تُعزى لمتغيري نوع المدرسة (حكومي/أهلي) والتخصص الدراسي (العلمي/الإنساني)؟
5. هل توجد فروق في الميول المهنية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي تُعزى لمتغيري نوع المدرسة (حكومي/أهلي) والتخصص الدراسي (العلمي/الإنساني)؟

2.1- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أساليب التفكير والميول المهنية الأكثر شيوعاً لدى طالبات الصف الثالث الثانوي، والكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير والميول المهنية، كما يهدف البحث إلى التعرف على تأثير كل من نوع المدرسة والتخصص والتفاعلات بينهما وبين أساليب التفكير والميول المهنية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي.

3.1- أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث النظرية من أهمية أساليب التفكير على مستوى الفرد وعلى المؤسسات التعليمية فيتعامل الفرد مع أمور حياته حسب أسلوب تفكيره، وأيضاً يعد تحديد الميول المهنية خطوة مهمة في مسيرة الطالبات التعليمية، كما تتضح الأهمية في توفر أدب تربوي ذو أهمية في الدراسات النفسية والتربوية، حيث يمكن الرجوع إليها من قبل الدارسين والباحثين.

كما تتضح الأهمية التطبيقية للبحث في إمكانية استخدام نتائجه في مجال الإرشاد المهني لطالبات المرحلة الثانوية وتوجيههن التوجيه الصحيح لاختيار المهن المناسبة حسب طريقة تفكيرهن حيث يساهم ذلك في استمرار الطالبة في التخصص المهني المناسب لها وبالتالي تقليل الهدر والتسرب من الوظائف والمهن المستقبلية، كما يمكن توظيف أساليب التفكير واستخدامها في مواجهة المشكلات والتحديات، وتحسين مستوى إنجاز المهام وتحقيق النجاح والتحصيل الدراسي، وقد تساهم نتائج البحث في توجيه المعلمات من خلال استخدام أساليب متنوعة ومختلفة بما قد يساهم في تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات والتي من شأنها مساعدتهم في رسم الاتجاهات نحو التخصص والمهنة مستقبلاً.

4.1- مصطلحات البحث:

أ- أساليب التفكير Thinking Styles:

يعرف (Sternber (1997:19 أسلوب التفكير بأنه طريقة مفضلة في التفكير، وليس بقدرة، لكنه يوضح كيفية استخدام القدرات التي نملكها، وأنها لا نملك أسلوباً واحداً بل مجموعة من الأساليب وقد يكون الأفراد متطابقين عملياً في قدراتهم ولكنهم يمتلكون أساليب مختلفة، والذين تتماشى أساليبهم مع القدرات المتوقعة في مواقف معينة يحكم عليهم بأنهم ذوي مستويات أعلى في القدرات وإنما الحقيقة ليست القدرة ولكنه التناسب بين أنماط الأفراد والمهام التي يواجهونها، فالقدرة هي مدى جودة الفرد في إمكانية أداء شيء ما، والأسلوب هو كيف يجب الفرد أداء شيء ما.

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي ستحصل عليها طالبة الصف الثالث ثانوي على كل أسلوب على حده في أساليب التفكير وفق نظرية ستيرنبرج على المقياس الذي قننه أبو هاشم (2008) على طلبة الجامعة والمستخدم في البحث الحالي، حيث تشمل: الأسلوب الملكي والأسلوب الهرمي والأسلوب الأحادي والأسلوب الفوضوي والأسلوب التشريعي والأسلوب التنفيذي والأسلوب الحكمي والأسلوب العلمي والأسلوب المحلي والأسلوب المتحرر والأسلوب المحافظ والأسلوب الخارجي والأسلوب الداخلي.

ب-الميل المهنية Vocational interest:

الميل المهنية يعرفها (Strong 1966) في ضوء مشاعر التقبل وعدم التقبل للأنشطة المختلفة، ويشير إلى أن كل فرد يشترك في العديد من الأنشطة التي يفضلها ويتعلق بأي منها طبقا لدرجة تقبله لها وتعلقه بها. وتعرف الباحثتان الميل المهنية بأنها الميل السبعة مرتبة تنازليا بناء على درجات الفرد في كل ميل من الميل التي يتضمنها المقياس، وإجرائيا هي مجموع الدرجات التي ستحصل عليها الطالبة بعد الإجابة على فقرات مقياس الميل المهنية لـ James Athanasu الذي قننته ساعاتي (2004) والمستخدم في البحث الحالي، وقسمت الميل المهنية كالتالي:

- الميل العلمي: يعني تفضيل الفرد لاكتشاف الأفكار والقدرة على الملاحظة والتجريب.
- الميل الخلوي: يعني تفضيل الفرد للعمل في الخارج (البيئة المفتوحة).
- الميل إلى التواصل مع الناس: ويعني تفضيل الفرد للعمل مع الناس واهتمامه بسعادتهم الاجتماعية.
- الميل الإبداعي: وهو تفضيل الفرد للتعبير عن ذاته وتقدير الأشياء الجميلة، والتصميم والتأليف.
- الميل التجاري: ويعني تفضيل الفرد مقابلة الآخرين والاستماع إليهم وقيادتهم وإقامة علاقات عمل معهم.
- الميل العملي: وهو تفضيل العمل مع الأدوات والأجهزة والآلات.
- الميل المكتبي: ويعني تفضيل العمل داخل المكاتب وعمل مهام كتابية تتطلب الدقة والتنظيم.

5.1-الدراسات السابقة:

هدفت دراسة ساعاتي (2006) إلى التعرف على أنماط الميل المهنية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة كما تظهر على مقياس الميل المهنية CIT ومدى اختلاف تلك الأنماط حسب متغيري الجنس والتخصص، واستخدمت المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (1645) طالبا وطالبة، وأستخدم مقياس الميل المهنية لجيمس اثاناسو ومقياس مسح الميل المهنية لكيودر ومقياس التفضيل المهني لهولاند تعريب فاروق عبد الفتاح؛ وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب التخصص فقد ظهر الميل العملي لصالح التخصص العلمي، والميل الخلوي والتجاري والتواصل مع الناس لصالح التخصص الأدبي، وكانت أعلى ميل مهنية لهن التجاري ثم التواصل مع الناس، وأدنى ميل مهني لهن كان العملي.

وتناولت دراسة (Zhang & Fan 2007) التي اهتمت بدراسة القدرة التنبؤية لنماذج التفكير وأثرها على الميل المهنية لدى عينه تبلغ (272) من طلبة جامعة شنغهاي في الصين الشعبية، واستخدام مقياسين أحدهما هو أسلوب التعلم والتفكير، والآخر هو البحث الموجه ذات الموجة القصيرة؛ وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأنواع المختلفة لأساليب التفكير والميل المهنية المختلفة، وأيضا وجود علاقة

ارتباطية موجبة ودالة بين أسلوب التفكير المتميز بالميل للإبداع مع خمسة ميول مهنية وهي الميل الواقعي والفني والاستكشافي والإبداعي والميل للجراءة.

كما هدفت دراسة (Primavera et al (2010) إلى التعرف على الميول المهنية لطالب المدارس الثانوية في الفلدين، حيث تكونت العينة من (503) من الطلبة، طُبق عليهم مقياس الميول المهنية من إعداد الباحثين. واتضح من النتائج أن متوسط الإناث أعلى من الذكور في مجالات الطب والفنون والتجارة والتعليم ولم تكن هناك فروق بين الجنسين في العلوم والقانون.

وهدف دراسة العويسي (2013) إلى تحديد العلاقة بين مستوى التحصيل والميول المهنية وأساليب التفكير والتخصصات الدراسية، وبلغ عدد العينة (138) طالبا من طلبة الكلية التقنية بالدمام، وطُبق عليهم مقياس الميول المهنية وفقا لنظرية هولاند وقائمة أساليب التفكير وفقا لنظرية ستيرنبرج وواجنز تقنين الدريدر والطيب؛ وكشفت النتائج بأن الميول (الواقعي، والاجتماعي، والتجاري) هي الميول الأكثر شيوعا، في حين كانت أساليب التفكير (التشريعي، والتنفيذي، والملكي) هي الأكثر شيوعا، أيضا كشفت النتائج بأن ميولهم غير مرتبطة بأسلوب التفكير لديهم.

وقامت السياغي (2015) بدراسة تهدف إلى التعرف على ترتيب أساليب التفكير لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظه تعز في اليمن، واستخدمت اختبار أساليب التفكير لبرامسون، وبلغ عدد العينة (456) اختيرت بطريقة عشوائية، وجاء ترتيب الأساليب بالأسلوب العملي ثم التركيبي ثم الواقعي والتحليلي والمثالي؛ كما أظهرت فروقا في الأسلوب التركيبي لصالح الإناث، وفروقا وفق متغير التخصص في الأسلوب الواقعي لصالح المسار العلمي، وفروقا في الأسلوب التحليلي وفق نوع المدرسة (حكومي، خاص) لصالح المدارس الخاصة.

وقد هدفت دراسة كادي (2016) إلى التعرف على تباين تفضيلات أساليب التفكير عند تلاميذ المرحلة الثانوية في الجزائر، والفروق بينهم في أساليب التفكير تبعا للتخصص، وكان المنهج المتبع هو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتم استخدام قائمة أساليب التفكير النسخة القصيرة لستيرنبرج وواجنز (1992)، ترجمة وتقنين الدريدر والطيب، واشتملت العينة على (100) طالبا وطالبة من كل التخصصات وجميع الصفوف الدراسية للمرحلة الثانوية، وقد أشارت بعض النتائج إلى أنه لا توجد فروق بين الطلبة في أساليب التفكير تعزى للجنس أو الصف الدراسي أو التخصص.

كما أجرى (Coşkun (2018) دراسة لتعرف على أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (382) من طلبة كليات التربية البدنية والرياضة، والتربية، والعلوم والآداب، وإدارة الأعمال، والهندسة والزراعة في جامعة كهربانماراس، حيث طبق عليهم مقياس أساليب التفكير؛ واتضح من نتائج الدراسة أن مستويات التفكير العقلاني والتجريبي لدى طلبة الجامعة معتدلة، أي أن الطلبة يستخدمون كلا الأسلوبين في التفكير، كما تتشابه أساليب التفكير العقلاني للطلاب والطالبات، ومع تحصل الطالبات على درجات أعلى في أسلوب التفكير التجريبي، كما اتضح من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التفكير حسب مستوى الفصل والكليات.

وهدفت دراسة الغامدي (2019) إلى الكشف عن الميل المهنية لدى طلاب الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض واتبع المنهج الوصفي والارتباطي وتكونت العينة من (803) طالب، واستخدم مقياس الميل المهنية من إعداد جيمس أثناسو، تعريب وتقنين ساعتاتي؛ وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصف الثالث الثانوي في الميل العلمي والميل العملي تعزى إلى متغير التخصص (علمي - أدبي) لصالح التخصص العلمي.

وهدفت دراسة غالب (2020) إلى التعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز، وكذلك الكشف عن الفروق في أساليب التفكير تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)، ومتغير التخصص (علمي/ أدبي)، واستخدمت الباحثة مقياس أساليب التفكير من إعداد ستيرنبرج وواجنر (1992) ترجمة أبو هاشم على عينة مكونة من (761) من طلبة المستوى الرابع كلية التربية جامعة تعز؛ وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أساليب التفكير تفضيلاً لدى الطلبة هو الأسلوب العالمي يليه الأسلوب الهرمي، وأقل أساليب التفكير تفضيلاً هو الأسلوب المحافظ، يليه الأسلوب المحلي، وفي تفضيل أساليب التفكير (التشريعي - التنفيذي - الأحادي - المحلي - المتحرر)، لصالح التخصصات العلمية، وأساليب التفكير (الهرمي - العالمي - الخارجي - المحافظ) لصالح التخصصات الأدبية.

كما هدفت دراسة مرياح (2022) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الأسلوب المعرفي الإدراكي والميل المهنية، والكشف عن الفروق بين الطلبة في أسلوبهم المعرفي وميولهم المهنية وفق جنسهم وتخصصهم (أدبي/ علمي)، وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة من (59) من طلبة المرحلة الثانوية، وقد تم استخدام اختبار الأشكال المتضمنة لقياس الأسلوب المعرفي الإدراكي، ومقياس هولاند للميل المهنية؛ واتضح من نتائج الدراسة عدم وجود فروق في الميل المهنية تُعزى لمتغير التخصص (أدبي/ علمي).

أما دراسة الياامي (2022) فقد هدفت إلى تقييم أساليب التفكير لطلبة المرحلة الثانوية في ضوء نظرية هاريسون وبراميسون، وتكونت العينة من (362) من طلبة المرحلة الثانوية، طُبق عليهم مقياس أساليب التفكير لهاريسون وبراميسون؛ واتضح من نتائج الدراسة أن أسلوب التفكير الشائع لدى الطلبة هو الأسلوب الواقعي، يليه المثالي، ثم العملي، يليه التركيبي، وأخيراً الأسلوب التحليلي، كما اتضح من النتائج أنه لا يوجد اختلاف في أساليب التفكير تُعزى لنوع المدرسة ما عدا الأسلوب التحليلي لصالح المدارس الأهلية، كما ظهرت فروق في الأسلوب المثالي تعزى لاختلاف التخصص لصالح طلبة العلوم الطبيعية، وفروق في الأسلوب التحليلي لصالح طلاب العلوم الإنسانية.

كما هدفت دراسة Floricica et al (2022) إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والاستقلالية والميل المهنية، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالب وطالبة من ثلاث كليات: كلية الآداب، والحقوق، وعلم النفس، تم تطبيق مقياس تقدير الذات ومقياس الميل المهنية؛ واتضح من نتائج الدراسة وجود فروق في الميل المهنية (الفنية، وريادة الأعمال، والميل الواقعية) حسب الكلية، فطلبة كلية الآداب، وعلم النفس لديهم ميل فنية وميول واقعية أعلى من طلبة كلية الحقوق، في حين أن طلبة كلية الحقوق لديهم ميل لريادة الأعمال وإدارة المشاريع أعلى من طلبة كلية الآداب وكلية علم النفس.

بينما هدفت دراسة (Wicht et al (2022) إلى دراسة الفروق بين الذكور والإناث في الاهتمامات المهنية، حيث تكونت عينة الدراسة من (10,743) من طلبة الصف التاسع، وتم استخدام بيانات التعليم الوطني الألماني؛ وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الفتيات لديهن تطلعات مهنية أعلى من الفتيان، وأن الفتيات أقل اهتماماً بالمهام الواقعية وأكثر اهتماماً بالمهام والأنشطة الاجتماعية والفنية المرتبطة بالمهن التي تمنح مكانة اجتماعية أعلى وتشمل المعلمين والمرضات والأطباء الذين يتطلبون مهارات اجتماعية أو القدرة على التواصل والعمل معهم الناس في سياق اجتماعي؛ بينما يهتم الأولاد أكثر بالأنشطة الواقعية المرتبطة بالمهن التي تمنح مكانة اجتماعية أقل وعادةً ما تتضمن مهارات ميكانيكية أو القدرة على العمل مع الأشياء والأدوات.

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة يمكن استنتاج ما يأتي:

اعتمد البحث الحالي على نظرية ستيرنبرج لأساليب التفكير ويتفق ذلك مع دراسة كادي (2016)، فيما اعتمدت دراسة السياغي (2015) على نظرية برامسون، واتفقت غالبية الدراسات في كون عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية، ما عدا دراسة (Zhang & Fan (2007)، والعويسي (2013)، وغالب (2020) وFloricia et al (2022) كانت على طلبة الجامعة، كما اشتملت معظم الدراسات في تطبيقها على عينات من الجنسين (الذكور والإناث) كما في دراسة جيلاني (2018) والرحومي (2014)، و primavera et al (2010)، ودراسة (Wicht (2022)، هذا ما يختلف فيه البحث الحالي حيث أنه يطبق على الإناث فقط. واستخدم البحث الحالي مقياس أساليب التفكير لستيرنبرج تعريب وتقنين أبو هاشم (2008)، وهذا يتشابه مع بعض الدراسات التي استخدمت نفس المقياس كدراسة الرحومي (2014)، وتوجد دراسات قليلة تربط بين أساليب التفكير والميول المهنية في الدراسات العربية ولكن لم تطبق على طالبات المرحلة الثانوية على حد علم الباحثان-مما دعى إلى الحاجة إلى إجراء هذا البحث على مجتمع مختلف عن المجتمع التي أجريت فيه الدراسات السابقة، واستفادت الباحثان من الدراسات السابقة في تبرير مشكلة البحث والأدوات وتفسير النتائج.

2 - الطريقة والأدوات:

1.2- منهج البحث:

وفقاً لأهداف البحث الحالي فإن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي بشقيه (الارتباطي والمقارن) وذلك لقياس العلاقة بين أساليب التفكير والميول المهنية لدى طالبات الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض، والمقارنة بين طالبات المسار الإنساني والمسار العلمي ونوع المدرسة الأهلية والحكومية.

2.2- مجتمع البحث والعينة:

يتكون مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الثالث ثانوي بمساربه الإنساني والعلمي في مدينة الرياض للعام الدراسي (1442هـ) والبالغ عددهن (39599) في المدارس الأهلية والحكومية، وتكونت عينة البحث من (381) طالبة من طالبات الصف الثالث ثانوي في الرياض، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية من المسار العلمي والإنساني في المدارس الأهلية والحكومية حيث بلغ عدد طالبات المسار الإنساني (191) طالبة بنسبة (50.1%)، في حين أن (190) من عينة البحث يمثلون ما نسبته (49.9%) من طالبات المسار العلمي.

3.2- أدوات البحث وخصائصها السيكمترية:

لقياس متغيرات البحث استخدمت الباحثتان الأدوات الآتية:

أ- قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجر (Sternberg & Wagner (1991):

تم استخدام النسخة المختصرة من المقياس والتي قام بتقنينها على البيئة السعودية أبو هاشم (2008) والتي تقيس ثلاثة عشر أسلوباً من أساليب التفكير، ويشمل أساليب التفكير (الملكي، الهرمي، الفوضوي الأحادي، التشريعي، التنفيذي، الحكمي، العلمي، المحلي، المتحرر، المحافظ، الخارجي، الداخلي)، وتتكون القائمة من (65) بند بمعدل خمس بنود لكل أسلوب من أساليب التفكير، وهي من نوع التقرير الذاتي يسأل الأفراد عن طرق تفكيرهم التي يستخدمونها في أداء الأشياء داخل المدرسة أو الجامعة أو المنزل أو العمل في ضوء مقياس سباعي الاستجابة (لا تنطبق إطلاقاً، لا تنطبق بدرجة كبيرة، لا تنطبق بدرجة صغيرة، لا أعرف، تنطبق بدرجة صغيرة، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق تماماً)، وتعطى الدرجات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7) وليست للقائمة درجة كلية، إنما يتم التعامل مع درجة كل مقياس فرعي (كل أسلوب تفكير) على حدة، ويوضح الجدول رقم (1) توزيع العبارات على أساليب التفكير (أبو هاشم، 2008).

جدول (1) يوضح توزيع بنود قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج

البنود	الأساليب	البنود	الأساليب
60، 47، 34، 21، 8	الهرمي	53، 40، 27، 14، 1	التشريعي
61، 48، 35، 22، 9	الملكي	54، 41، 28، 15، 2	التنفيذي
62، 49، 36، 23، 10	الأحادي	55، 42، 29، 16، 3	الحكمي
63، 50، 37، 24، 11	الفوضوي	56، 43، 30، 17، 4	العلمي
64، 51، 38، 25، 12	الداخلي	57، 44، 31، 18، 5	المحلي
65، 52، 39، 26، 13	الخارجي	58، 45، 32، 19، 6	المتحرر
		59، 46، 33، 20، 7	المحافظ

ويوفر للقائمة مؤشرات مرتفعة للصدق والثبات على عينة سعودية وذلك من خلال الصدق العاملي إذ تشبعت أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج بخمسة عوامل تفسر معا (74.14%) من التباين الكلي وانحصرت معاملات ارتباط البنود بدرجة الأسلوب الذي تنتمي إليه بين (0.454- 0.729) وجميعها دالة إحصائياً، وانحصرت قيم معامل ألفا كرونباخ بين (0.503- 0.730)، وكانت قيم الثبات بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون بين (0.486- 0.684) وبمعادلة جتمان بين (0.507- 0.703) (أبو هاشم، 2015).

ولتسهيل تفسير النتائج استخدمت الباحثتان الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على مقياس أساليب التفكير، حيث تم إعطاء وزن للبدائل ليتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي: لا تنطبق مطلقاً (1)، لا تنطبق بدرجة كبيرة (2)، لا تنطبق بدرجة صغيرة (3)، محايد (4)، تنطبق بدرجة صغيرة (5)، تنطبق بدرجة كبيرة (6) تنطبق تماماً (7)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى سبعة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (7 - 1) ÷ 7 = 0.86 لنحصل على التصنيف التالي:

جدول (2) يوضح توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات	الوصف	مدى المتوسطات
تطبيق تماما	من 6.15-7.00	لا تنطبق بدرجة كبيرة	من 2.73-3.58
تطبيق بدرجة كبيرة	من 5.29-6.14	لا تنطبق بدرجة صغيرة	من 1.87-2.72
تطبيق بدرجة صغيرة	من 4.43-5.28	لا تنطبق مطلقاً	من 1.00-1.86
محايد	من 3.59-4.42		

وللتحقق من صدق مقياس البحث الحالي قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونه من (70) طالبة من طالبات الصف الثالث ثانوي في مدينة الرياض وحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وكذلك معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (3) يوضح معاملات ارتباط الفقرات بالبعد والمقياس الكلي

معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس	م
البعد الأول: الأسلوب التشريعي			البعد الثاني: الأسلوب التنفيذي			البعد الثالث: الأسلوب الحكمي		
**0.752	**0.643	1	**0.795	**0.631	2	**0.753	**0.753	3
**0.620	**0.517	14	**0.804	**0.601	15	**0.658	**0.658	16
**0.755	**0.589	27	**0.723	**0.596	28	**0.703	**0.703	29
**0.644	**0.593	40	**0.771	**0.623	41	**0.804	**0.804	42
**0.731	**0.697	53	**0.653	**0.609	54	**0.761	**0.761	55
البعد الرابع: الأسلوب العالمي			البعد الخامس: الأسلوب المحلي			البعد السادس: الأسلوب المتحرر		
**0.766	**0.701	4	**0.688	**0.600	5	**0.719	**0.838	6
**0.702	**0.602	17	**0.688	**0.727	18	**0.679	**0.772	19
**0.801	**0.681	30	**0.739	**0.693	31	**0.603	**0.688	32
**0.769	**0.717	43	**0.768	**0.719	44	**0.622	**0.768	45
**0.800	**0.668	56	**0.747	**0.693	57	**0.662	**0.826	58
البعد السابع: الأسلوب المحافظ			البعد الثامن: الأسلوب الهرمي			البعد التاسع: الأسلوب الملكي		
**0.809	**0.709	7	**0.784	**0.761	8	**0.747	**0.877	9
**0.721	**0.657	20	**0.788	**0.770	21	**0.737	**0.863	22
**0.806	**0.757	33	**0.803	**0.767	34	**0.712	**0.805	35
**0.767	**0.700	46	**0.851	**0.767	47	**0.760	**0.767	48
**0.710	**0.717	59	**0.785	**0.725	60	**0.757	**0.777	61
البعد العاشر: الأسلوب الأحادي			البعد الحادي عشر: الأسلوب الفوضوي			البعد الثاني عشر: الأسلوب الداخلي		
**0.743	**0.706	10	**0.723	**0.707	11	**0.733	**0.876	12
**0.878	**0.754	23	**0.701	**0.661	24	**0.616	**0.707	25
**0.883	**0.816	36	**0.744	**0.632	37	**0.647	**0.733	38
**0.748	**0.701	49	**0.741	**0.622	50	**0.716	**0.747	51
**0.810	**0.722	62	**0.808	**0.778	63	**0.744	**0.795	64
البعد الثالث عشر: الأسلوب الخارجي								
**0.732	**0.630	13						
**0.747	**0.616	26						
**0.860	**0.677	39						
**0.841	**0.737	52						
**0.856	**0.798	65						

** عبارات دالة عند مستوى 0.01 فأقل.

من الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)، أي أن جميع الفقرات المكونة لفقرات المقياس تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق.

وللتحقق من ثبات مقياس أساليب التفكير استخدم معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4) يوضح معاملات ثبات ألفا كرونباخ

أبعاد الدراسة	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ	أبعاد الدراسة	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
التشريعي	5	0.891	الهرمي	5	0.857
التنفيذي	5	0.808	الملكي	5	0.901
الحكمي	5	0.866	الأحادي	5	0.883
العالمي	5	0.851	الفوضوي	5	0.823
المحلي	5	0.885	الداخلي	5	0.829
المتحرر	5	0.860	الخارجي	5	0.843
المحافظ	5	0.802			
معامل الثبات الكلي	65	0.931			

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات جميع محاور وأبعاد البحث مرتفع، حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس أساليب التفكير بين (0.808 إلى 0.901)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.931)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة البحث للتطبيق.

ب - مقياس الميل المهنية:

أعد هذا المقياس James Athanasu وقامت ساعاتي (2004) بتقنيه وترجمته إلى اللغة العربية والتأكد من صدق المقياس من خلال الصدق التلازمي، والاتساق الداخلي، والتحقق من ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق واتضح أن قيم معاملات الثبات قد تراوحت بين (0.83 - 0.89) وهي قيم عالية ومقبولة مما يشير إلى أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وقد قام المؤلف ببناء هذا الاختبار من (63) سؤالاً صيغت على شكل اختبارات وتتكون من ثلاثة أجزاء هي (المهن - المقررات - الأنشطة)، ويصنف هذا الاختبار سبعة ميول (تتفق مع النموذج السداسي لهولاند، وهي (العلمي - العملي - التجاري - المكتبي - الخلوي - الإبداعي - التواصل مع الناس)، كل ميل تقيسه (18) فقرة مفردة وكل فقرة تخضع لمعيار المألوفة والتعرف أو التميز.

ويتم تصحيح المقياس بإعطاء درجة لكل ميل يختاره الفرد حسب مفتاح التصحيح، ويصنف المقياس إلى سبعة ميول، كل ميل تقيسه (18) فقرة مفردة، فعلى سبيل المثال: العبارة رقم (1 و 22 و 43) و (7 و 28 و 49) و (12 و 33 و 54) و (16 و 37 و 58) و (19 و 40 و 61) و (21 و 42 و 63) تمثل الميل الخلوي عند اختيار (أ) وهكذا، وقد وضع مؤلف المقياس تصنيفاً مباشراً لقياس مستوى كل ميل لدى الفرد دون الحاجة إلى مقارنتها بدرجة معيارية كالتالي: من (صفر - 3) ميل منخفض جداً، (أكبر من 3 - 7) ميل منخفض، (أكبر من 7 - 11) ميل منخفض، (أكبر من 11 - 14) ميل متوسط، (أكبر من 14 - 18) ميل مرتفع جداً.

وللتحقق من صدق الأداة للبحث الحالي قامت الباحثتان بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (70) طالبة من طالبات الصف الثالث ثانوي في مدينة الرياض عن طريق حساب معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الميل المهنية السبعة، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (5) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الميول المهنية والدرجة الكلية للمقياس

المعامل الارتباط بالمقياس	البعد
**0.718	الخلوي
**0.729	العملي
**0.802	العلمي
**0.759	الإبداعي
**0.792	التجاري
**0.718	المكتبي
**0.803	التواصل مع الناس

**معاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01)

من الجدول السابق يتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يوضح صلاحية المقياس للتطبيق.

وللتحقق من ثبات مقياس الميول المهنية عن طريق معامل ألفا كرونباخ، جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (6) يوضح معاملات الثبات بين أبعاد مقياس الميول المهنية والدرجة الكلية للمقياس

المعامل الثبات	البعد	معامل الثبات	البعد
0.906	التجاري	0.882	الخلوي
0.871	المكتبي	0.836	العملي
0.859	التواصل مع الناس	0.892	العلمي
		0.827	الإبداعي
معامل الثبات الكلي 0.908			

من الجدول السابق يتضح أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الميول المهنية تراوحت بين (0.827 إلى 0.906)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (0.908) وهي جميعها قيم معاملات ثبات مرتفعة تدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

3 - النتائج ومناقشتها:

أ- نتائج البحث:

1. نتيجة السؤال الأول الذي ينص على: "ما أساليب التفكير الأكثر شيوعاً لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في مدينة الرياض؟".

للتعرف على أكثر أساليب التفكير شيوعاً لدى أفراد العينة، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات مقياس أساليب التفكير الأكثر شيوعاً لدى الطالبات وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (7) يوضح أساليب التفكير الأكثر شيوعاً لدى أفراد العينة في مدينة الرياض

الترتيب	مستوى التفكير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أسلوب التفكير
1	بدرجة كبيرة	1.169	5.30	الأسلوب التشريعي
3	بدرجة صغيرة	1.192	4.99	الأسلوب التنفيذي
4	بدرجة صغيرة	1.187	4.85	الأسلوب الحكمي
12	بدرجة صغيرة	1.104	4.51	الأسلوب العالمي
7	بدرجة صغيرة	1.131	4.80	الأسلوب المحلي
8مكرر	بدرجة صغيرة	1.251	4.79	الأسلوب المتحرر
11	بدرجة صغيرة	1.257	4.52	الأسلوب المحافظ
2	بدرجة صغيرة	1.304	5.09	الأسلوب الهرمي
8	بدرجة صغيرة	1.198	4.79	الأسلوب الملكي
9	بدرجة صغيرة	1.268	4.76	الأسلوب الأحادي
10	بدرجة صغيرة	1.130	4.66	الأسلوب الفوضوي
6	بدرجة صغيرة	1.237	4.83	الأسلوب الداخلي
5	بدرجة صغيرة	1.281	4.84	الأسلوب الخارجي

*المتوسط الحسابي من (7.00).

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن ترتيب أساليب التفكير الأكثر شيوعاً لدى أفراد العينة جاءت على النحو التالي:

أكثر أساليب التفكير شيوعاً هو الأسلوب التشريعي، بمتوسط حسابي (5.30 من 7.00)، وهو المتوسط الذي يقع في الفئة السادسة من (5.29-6.14) والتي تشير إلى أنها تتطبق بدرجة كبيرة لدى الطالبات، وأن الأسلوب الهرمي في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (5.09 من 7.00)، والأسلوب التنفيذي في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (4.99 من 7.00)، والأسلوب الحكمي في الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي (4.85 من 7.00) والأسلوب الخارجي في الترتيب الخامس، بمتوسط حسابي (4.84 من 7.00)، والأسلوب الداخلي في الترتيب السادس، بمتوسط حسابي (4.83 من 7.00)، والأسلوب المحلي في الترتيب السابع، بمتوسط حسابي (4.80 من 7.00).

2. نتيجة السؤال الثاني الذي ينص على: "ما الميل المهنية الأكثر شيوعاً لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في مدينة الرياض؟"

للتعرف على الميل المهنية الأكثر شيوعاً لدى أفراد العينة، قامت الباحثتان بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس الميل المهنية الأكثر شيوعاً، وجاءت النتائج في الجداول التالي:

جدول (8) يوضح الميل المهنية الأكثر شيوعاً لدى أفراد العينة

الترتيب	مستوى الميل	الانحراف المعياري	الدرجة	الميل
5	متوسط	2.499	8.36	الميل الخلوي
7	منخفض	2.423	7.56	الميل العملي
3	متوسط	3.011	9.12	الميل العلمي
6	منخفض	2.472	7.91	الميل الإبداعي
1	مرتفع	2.547	11.14	الميل التجاري
4	متوسط	2.472	8.66	الميل المكتبي
2	متوسط	2.855	10.25	ميل التواصل مع الناس

*درجة الميل من (18 درجة).

من الجدول السابق يتبين أن ترتيب الميول المهنية الأكثر شيوعاً لدى أفراد العينة كالتالي: الميل التجاري، وبلغت درجته (11.14 من 18) مما يعني أن الطالبات لديهن مستوى مرتفع من الميل التجاري ثم ميل التواصل مع الناس، و ثم الميل العلمي، ويليه الميل المكتبي، ويليه الميل الخلوي، ثم الميل الإبداعي ثم الميل العملي، وبلغت درجته (7.56 من 18)، التي تبين أن مستوى الميل منخفض، مما يعني أن الطالبات لديهن مستوى منخفض من الميل العملي.

3. نتيجة السؤال الثالث الذي ينص على: "هل توجد علاقة بين أساليب التفكير والميول المهنية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في مدينة الرياض؟"

للتعرف على ما إذا كان هناك علاقة بين أساليب التفكير والميول المهنية، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرات الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (9) يوضح معاملات الارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين أساليب التفكير والميول المهنية لدى العينة

متغيرات الدراسة	المقاييس الإحصائية	الميل الخلوي	الميل العملي	الميل العلمي	الميل الإبداعي	الميل التجاري	الميل المكتبي	ميل التواصل مع الناس
الأسلوب التشريعي	معامل الارتباط مستوى الدلالة	-0.108*	-0.088	-0.014	-0.037	0.046	*0.105	0.083
الأسلوب التنفيذي	معامل الارتباط مستوى الدلالة	-0.121*	-0.059	-0.014	-0.105*	0.045	**0.140	-0.101*
الأسلوب الحكمي	معامل الارتباط مستوى الدلالة	-0.134**	-0.056	0.067	-0.097	-0.039	0.100	-0.126*
الأسلوب العالمي	معامل الارتباط مستوى الدلالة	-0.125*	-0.078	-0.025	0.059	0.453	0.052	0.014
الأسلوب المحلي	معامل الارتباط مستوى الدلالة	0.086	0.056	0.008	-0.016	0.035	0.061	0.045
الأسلوب المتحرر	معامل الارتباط مستوى الدلالة	-0.111*	0.094	0.021	-0.007	0.075	-0.008	-0.102*
الأسلوب المحافظ	معامل الارتباط مستوى الدلالة	0.019	0.019	-0.076	-0.097	0.037	0.095	-0.120*
الأسلوب الهرمي	معامل الارتباط مستوى الدلالة	-0.171**	-0.158**	0.025	-0.052	-0.106*	0.089	-0.131*
الأسلوب الملكي	معامل الارتباط مستوى الدلالة	-0.041	-0.065	-0.055	0.006	0.026	0.064	0.077
الأسلوب الأحادي	معامل الارتباط مستوى الدلالة	-0.127*	-0.127*	-0.005	-0.029	0.024	-0.007	-0.134**
الأسلوب الفوضوي	معامل الارتباط مستوى الدلالة	-0.118*	-0.083	-0.014	-0.059	0.043	0.083	-0.130*
الأسلوب الداخلي	معامل الارتباط مستوى الدلالة	-0.011	-0.001	-0.036	-0.053	0.029	0.084	-0.004
الأسلوب الخارجي	معامل الارتباط مستوى الدلالة	-0.142**	-0.086	0.051	-0.067	0.087	-0.095	-0.205**
	معامل الارتباط مستوى الدلالة	0.005	0.095	0.318	0.190	0.089	0.065	0.000

* قيم معاملات ارتباط دالة عند مستوى (0.05). ** قيم معاملات ارتباط دالة عند مستوى (0.01).

من الجدول السابق اتضح ما يلي:

وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الأسلوب التشريعي والميل الخلوي، كما تبين وجود علاقة موجبة بين الأسلوب التشريعي والميل المكتبي في حين تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التشريعي وبقية الميول الأخرى.

وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الأسلوب التنفيذي والميل (الخلوي والإبداعي، والمكتبي، وميل التواصل مع الناس، في حين تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التنفيذي وبقية الميول الأخرى، ووجود علاقة سلبية بين الأسلوب الحكمي والميل الخلوي وميل التواصل مع الناس، في حين تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الحكمي وبقية الميول الأخرى.

وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الأسلوب العالمي والميل الخلوي وميل التواصل مع الناس، في حين تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب العالمي وبقية الميول الأخرى، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المحلي وجميع الميول الواردة بأداة الدراسة، ووجود علاقة سلبية بين الأسلوب المتحرر والميل العملي، في حين تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المتحرر وبقية الميول الأخرى.

وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الأسلوب المحافظ والميل العملي وميل التواصل مع الناس، كما تبين عدم وجود علاقة بين الأسلوب المحافظ وبقية الميول الأخرى، ووجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الهرمي والميل (الخلوي، والعملي، والتجاري، وميل التواصل مع الناس في حين تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الهرمي وبقية الميول الأخرى.

عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الملكي وجميع الميول الواردة بأداة الدراسة، ووجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الأسلوب الأحادي والميل (العملي، وميل التواصل مع الناس)، في حين تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الأحادي وبقية الميول الأخرى، ووجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الأسلوب الفوضوي والميل (الخلوي، وميل التواصل مع الناس)، في حين تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الفوضوي وبقية الميول الأخرى، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الداخلي وجميع الميول الواردة الأخرى.

وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الأسلوب الخارجي والميل (الخلوي، وميل التواصل مع الناس)، في حين تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الخارجي وبقية الميول الأخرى.

4. نتيجة السؤال الرابع: الذي ينص على: "هل توجد فروق في أساليب التفكير لدى طالبات الصف الثالث

الثانوي تُعزى لمتغيري نوع المدرسة (حكومي/ أهلي) والتخصص الدراسي (العلمي/ الإنساني)؟"

أولاً: الفروق باختلاف متغير نوع المدرسة (حكومي/ أهلي):

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق في أساليب التفكير لدى أفراد تُعزى لمتغير نوع المدرسة

(حكومي/ أهلي)، تم استخدام اختبار (ت) للعينة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (10) يوضح اختبار "ت" للفروق في أساليب التفكير لدى أفراد العينة باختلاف متغير نوع المدرسة

أساليب التفكير	نوع المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة																																																																																																																																												
الأسلوب التشريعي	حكومي	249	5.4570	1.06595	3.641	379	*0.000																																																																																																																																												
	أهلي	132	5.0061	1.29519				الأسلوب التنفيذي	حكومي	249	5.1663	1.10592	4.156	379	*0.000	أهلي	132	4.6439	1.27580	الأسلوب الحكمي	حكومي	249	5.0161	1.09827	3.820	379	*0.000	أهلي	132	4.5364	1.28510	الأسلوب العالمي	حكومي	249	4.6193	1.07581	2.603	379	*0.010	أهلي	132	4.3121	1.13306	الأسلوب المحلي	حكومي	249	4.9414	1.06374	3.359	379	*0.001	أهلي	132	4.5379	1.20790	الأسلوب المتحرر	حكومي	249	4.9695	1.16121	4.026	379	*0.000	أهلي	132	4.4379	1.34087	الأسلوب المحافظ	حكومي	249	4.7060	1.22738	3.960	379	*0.000	أهلي	132	4.1803	1.24345	الأسلوب الهرمي	حكومي	249	5.3020	1.18935	4.425	379	*0.000	أهلي	132	4.6955	1.41863	الأسلوب الملكي	حكومي	249	4.9398	1.15538	3.423	379	*0.001	أهلي	132	4.5045	1.22828	الأسلوب الأحادي	حكومي	249	4.8482	1.25605	1.891	379	0.059	أهلي	132	4.5909	1.27833	الأسلوب الفوضوي	حكومي	249	4.7486	1.10319	2.051	379	*0.041	أهلي	132	4.5000	1.16658	الأسلوب الداخلي	حكومي	249	4.9655	1.23429	2.874	379	*0.004	أهلي	132	4.5864	1.20791	الأسلوب الخارجي	حكومي	249	4.9020	1.28089	1.356	379	0.176
الأسلوب التنفيذي	حكومي	249	5.1663	1.10592	4.156	379	*0.000																																																																																																																																												
	أهلي	132	4.6439	1.27580				الأسلوب الحكمي	حكومي	249	5.0161	1.09827	3.820	379	*0.000	أهلي	132	4.5364	1.28510	الأسلوب العالمي	حكومي	249	4.6193	1.07581	2.603	379	*0.010	أهلي	132	4.3121	1.13306	الأسلوب المحلي	حكومي	249	4.9414	1.06374	3.359	379	*0.001	أهلي	132	4.5379	1.20790	الأسلوب المتحرر	حكومي	249	4.9695	1.16121	4.026	379	*0.000	أهلي	132	4.4379	1.34087	الأسلوب المحافظ	حكومي	249	4.7060	1.22738	3.960	379	*0.000	أهلي	132	4.1803	1.24345	الأسلوب الهرمي	حكومي	249	5.3020	1.18935	4.425	379	*0.000	أهلي	132	4.6955	1.41863	الأسلوب الملكي	حكومي	249	4.9398	1.15538	3.423	379	*0.001	أهلي	132	4.5045	1.22828	الأسلوب الأحادي	حكومي	249	4.8482	1.25605	1.891	379	0.059	أهلي	132	4.5909	1.27833	الأسلوب الفوضوي	حكومي	249	4.7486	1.10319	2.051	379	*0.041	أهلي	132	4.5000	1.16658	الأسلوب الداخلي	حكومي	249	4.9655	1.23429	2.874	379	*0.004	أهلي	132	4.5864	1.20791	الأسلوب الخارجي	حكومي	249	4.9020	1.28089	1.356	379	0.176	أهلي	132	4.7152	1.27719								
الأسلوب الحكمي	حكومي	249	5.0161	1.09827	3.820	379	*0.000																																																																																																																																												
	أهلي	132	4.5364	1.28510				الأسلوب العالمي	حكومي	249	4.6193	1.07581	2.603	379	*0.010	أهلي	132	4.3121	1.13306	الأسلوب المحلي	حكومي	249	4.9414	1.06374	3.359	379	*0.001	أهلي	132	4.5379	1.20790	الأسلوب المتحرر	حكومي	249	4.9695	1.16121	4.026	379	*0.000	أهلي	132	4.4379	1.34087	الأسلوب المحافظ	حكومي	249	4.7060	1.22738	3.960	379	*0.000	أهلي	132	4.1803	1.24345	الأسلوب الهرمي	حكومي	249	5.3020	1.18935	4.425	379	*0.000	أهلي	132	4.6955	1.41863	الأسلوب الملكي	حكومي	249	4.9398	1.15538	3.423	379	*0.001	أهلي	132	4.5045	1.22828	الأسلوب الأحادي	حكومي	249	4.8482	1.25605	1.891	379	0.059	أهلي	132	4.5909	1.27833	الأسلوب الفوضوي	حكومي	249	4.7486	1.10319	2.051	379	*0.041	أهلي	132	4.5000	1.16658	الأسلوب الداخلي	حكومي	249	4.9655	1.23429	2.874	379	*0.004	أهلي	132	4.5864	1.20791	الأسلوب الخارجي	حكومي	249	4.9020	1.28089	1.356	379	0.176	أهلي	132	4.7152	1.27719																				
الأسلوب العالمي	حكومي	249	4.6193	1.07581	2.603	379	*0.010																																																																																																																																												
	أهلي	132	4.3121	1.13306				الأسلوب المحلي	حكومي	249	4.9414	1.06374	3.359	379	*0.001	أهلي	132	4.5379	1.20790	الأسلوب المتحرر	حكومي	249	4.9695	1.16121	4.026	379	*0.000	أهلي	132	4.4379	1.34087	الأسلوب المحافظ	حكومي	249	4.7060	1.22738	3.960	379	*0.000	أهلي	132	4.1803	1.24345	الأسلوب الهرمي	حكومي	249	5.3020	1.18935	4.425	379	*0.000	أهلي	132	4.6955	1.41863	الأسلوب الملكي	حكومي	249	4.9398	1.15538	3.423	379	*0.001	أهلي	132	4.5045	1.22828	الأسلوب الأحادي	حكومي	249	4.8482	1.25605	1.891	379	0.059	أهلي	132	4.5909	1.27833	الأسلوب الفوضوي	حكومي	249	4.7486	1.10319	2.051	379	*0.041	أهلي	132	4.5000	1.16658	الأسلوب الداخلي	حكومي	249	4.9655	1.23429	2.874	379	*0.004	أهلي	132	4.5864	1.20791	الأسلوب الخارجي	حكومي	249	4.9020	1.28089	1.356	379	0.176	أهلي	132	4.7152	1.27719																																
الأسلوب المحلي	حكومي	249	4.9414	1.06374	3.359	379	*0.001																																																																																																																																												
	أهلي	132	4.5379	1.20790				الأسلوب المتحرر	حكومي	249	4.9695	1.16121	4.026	379	*0.000	أهلي	132	4.4379	1.34087	الأسلوب المحافظ	حكومي	249	4.7060	1.22738	3.960	379	*0.000	أهلي	132	4.1803	1.24345	الأسلوب الهرمي	حكومي	249	5.3020	1.18935	4.425	379	*0.000	أهلي	132	4.6955	1.41863	الأسلوب الملكي	حكومي	249	4.9398	1.15538	3.423	379	*0.001	أهلي	132	4.5045	1.22828	الأسلوب الأحادي	حكومي	249	4.8482	1.25605	1.891	379	0.059	أهلي	132	4.5909	1.27833	الأسلوب الفوضوي	حكومي	249	4.7486	1.10319	2.051	379	*0.041	أهلي	132	4.5000	1.16658	الأسلوب الداخلي	حكومي	249	4.9655	1.23429	2.874	379	*0.004	أهلي	132	4.5864	1.20791	الأسلوب الخارجي	حكومي	249	4.9020	1.28089	1.356	379	0.176	أهلي	132	4.7152	1.27719																																												
الأسلوب المتحرر	حكومي	249	4.9695	1.16121	4.026	379	*0.000																																																																																																																																												
	أهلي	132	4.4379	1.34087				الأسلوب المحافظ	حكومي	249	4.7060	1.22738	3.960	379	*0.000	أهلي	132	4.1803	1.24345	الأسلوب الهرمي	حكومي	249	5.3020	1.18935	4.425	379	*0.000	أهلي	132	4.6955	1.41863	الأسلوب الملكي	حكومي	249	4.9398	1.15538	3.423	379	*0.001	أهلي	132	4.5045	1.22828	الأسلوب الأحادي	حكومي	249	4.8482	1.25605	1.891	379	0.059	أهلي	132	4.5909	1.27833	الأسلوب الفوضوي	حكومي	249	4.7486	1.10319	2.051	379	*0.041	أهلي	132	4.5000	1.16658	الأسلوب الداخلي	حكومي	249	4.9655	1.23429	2.874	379	*0.004	أهلي	132	4.5864	1.20791	الأسلوب الخارجي	حكومي	249	4.9020	1.28089	1.356	379	0.176	أهلي	132	4.7152	1.27719																																																								
الأسلوب المحافظ	حكومي	249	4.7060	1.22738	3.960	379	*0.000																																																																																																																																												
	أهلي	132	4.1803	1.24345				الأسلوب الهرمي	حكومي	249	5.3020	1.18935	4.425	379	*0.000	أهلي	132	4.6955	1.41863	الأسلوب الملكي	حكومي	249	4.9398	1.15538	3.423	379	*0.001	أهلي	132	4.5045	1.22828	الأسلوب الأحادي	حكومي	249	4.8482	1.25605	1.891	379	0.059	أهلي	132	4.5909	1.27833	الأسلوب الفوضوي	حكومي	249	4.7486	1.10319	2.051	379	*0.041	أهلي	132	4.5000	1.16658	الأسلوب الداخلي	حكومي	249	4.9655	1.23429	2.874	379	*0.004	أهلي	132	4.5864	1.20791	الأسلوب الخارجي	حكومي	249	4.9020	1.28089	1.356	379	0.176	أهلي	132	4.7152	1.27719																																																																				
الأسلوب الهرمي	حكومي	249	5.3020	1.18935	4.425	379	*0.000																																																																																																																																												
	أهلي	132	4.6955	1.41863				الأسلوب الملكي	حكومي	249	4.9398	1.15538	3.423	379	*0.001	أهلي	132	4.5045	1.22828	الأسلوب الأحادي	حكومي	249	4.8482	1.25605	1.891	379	0.059	أهلي	132	4.5909	1.27833	الأسلوب الفوضوي	حكومي	249	4.7486	1.10319	2.051	379	*0.041	أهلي	132	4.5000	1.16658	الأسلوب الداخلي	حكومي	249	4.9655	1.23429	2.874	379	*0.004	أهلي	132	4.5864	1.20791	الأسلوب الخارجي	حكومي	249	4.9020	1.28089	1.356	379	0.176	أهلي	132	4.7152	1.27719																																																																																
الأسلوب الملكي	حكومي	249	4.9398	1.15538	3.423	379	*0.001																																																																																																																																												
	أهلي	132	4.5045	1.22828				الأسلوب الأحادي	حكومي	249	4.8482	1.25605	1.891	379	0.059	أهلي	132	4.5909	1.27833	الأسلوب الفوضوي	حكومي	249	4.7486	1.10319	2.051	379	*0.041	أهلي	132	4.5000	1.16658	الأسلوب الداخلي	حكومي	249	4.9655	1.23429	2.874	379	*0.004	أهلي	132	4.5864	1.20791	الأسلوب الخارجي	حكومي	249	4.9020	1.28089	1.356	379	0.176	أهلي	132	4.7152	1.27719																																																																																												
الأسلوب الأحادي	حكومي	249	4.8482	1.25605	1.891	379	0.059																																																																																																																																												
	أهلي	132	4.5909	1.27833				الأسلوب الفوضوي	حكومي	249	4.7486	1.10319	2.051	379	*0.041	أهلي	132	4.5000	1.16658	الأسلوب الداخلي	حكومي	249	4.9655	1.23429	2.874	379	*0.004	أهلي	132	4.5864	1.20791	الأسلوب الخارجي	حكومي	249	4.9020	1.28089	1.356	379	0.176	أهلي	132	4.7152	1.27719																																																																																																								
الأسلوب الفوضوي	حكومي	249	4.7486	1.10319	2.051	379	*0.041																																																																																																																																												
	أهلي	132	4.5000	1.16658				الأسلوب الداخلي	حكومي	249	4.9655	1.23429	2.874	379	*0.004	أهلي	132	4.5864	1.20791	الأسلوب الخارجي	حكومي	249	4.9020	1.28089	1.356	379	0.176	أهلي	132	4.7152	1.27719																																																																																																																				
الأسلوب الداخلي	حكومي	249	4.9655	1.23429	2.874	379	*0.004																																																																																																																																												
	أهلي	132	4.5864	1.20791				الأسلوب الخارجي	حكومي	249	4.9020	1.28089	1.356	379	0.176	أهلي	132	4.7152	1.27719																																																																																																																																
الأسلوب الخارجي	حكومي	249	4.9020	1.28089	1.356	379	0.176																																																																																																																																												
	أهلي	132	4.7152	1.27719																																																																																																																																															

* دالة عند مستوى 0.05 فأقل

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير الأحادي وكذلك أسلوب التفكير الخارجي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي تُعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومي/أهلي)، مما يوضح تقارب مستوى تفكير الطالبات وفقاً لأسلوب الأحادي والخارجي من المدارس الحكومية والأهلية كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة البحث من طالبات المدارس الحكومية وطالبات المدارس الأهلية في الأسلوب التشريعي والتنفيذي والحكمي والعالمي والمحلي والمتحرر المحافظ والهرمي الملكي والفوضوي والداخلي لصالح طالبات المدارس الحكومية.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير التخصص (علمي/ إنساني):

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق في أساليب التفكير لدى طالبات الصف الثالث الثانوي تُعزى لمتغير التخصص (علمي/ إنساني)، قامت الباحثتان باستخدام اختبار (ت)، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (11) يوضح اختبار "ت" للفروق في أساليب التفكير لدى أفراد العينة باختلاف متغير التخصص

أساليب التفكير	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأسلوب التشريعي	علمي	191	5.3707	1.05909	1.171	379	0.242
	إنساني	190	5.2305	1.26847			
الأسلوب التنفيذي	علمي	191	5.0733	1.07335	1.447	379	0.149
	إنساني	190	4.8968	1.29757			
الأسلوب الحكمي	علمي	191	4.9152	1.18114	1.077	379	0.282
	إنساني	190	4.7842	1.19220			
الأسلوب العالمي	علمي	191	4.4712	1.02308	0.738-	379	0.461
	إنساني	190	4.5547	1.18145			
الأسلوب المحلي	علمي	191	4.8272	1.06331	0.444	379	0.658
	إنساني	190	4.7758	1.19684			
الأسلوب المتحرر	علمي	191	4.7832	1.23618	0.032-	379	0.974
	إنساني	190	4.7874	1.26819			
الأسلوب المحافظ	علمي	191	4.4806	1.18303	0.673-	379	0.501
	إنساني	190	4.5674	1.32808			
الأسلوب الهرمي	علمي	191	5.1948	1.17041	1.547	379	0.123
	إنساني	190	4.9884	1.42141			
الأسلوب الملكي	علمي	191	4.7602	1.08039	0.470-	379	0.639
	إنساني	190	4.8179	1.30716			
الأسلوب الأحادي	علمي	191	4.7843	1.13228	0.389	379	0.697
	إنساني	190	4.7337	1.39387			
الأسلوب الفوضوي	علمي	191	4.6628	1.08687	0.006	379	0.995
	إنساني	190	4.6621	1.17511			
الأسلوب الداخلي	علمي	191	4.7749	1.18081	0.937-	379	0.349
	إنساني	190	4.8937	1.29118			
الأسلوب الخارجي	علمي	191	4.9277	1.18073	1.384	379	0.167
	إنساني	190	4.7463	1.37162			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أساليب التفكير لدى طالبات الصف الثالث الثانوي تُعزى لمتغير التخصص.

5. نتيجة السؤال الخامس الذي ينص على: "هل توجد فروق في الميول المهنية لدى طالبات الصف

الثالث الثانوي تُعزى لمتغيري نوع المدرسة (حكومي/أهلي) والتخصص الدراسي (العلمي/الإنساني)؟"

أولاً: الفروق باختلاف متغير نوع المدرسة (حكومي/أهلي):

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق في الميول المهنية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي تُعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومي/أهلي)، قامت الباحثتان باستخدام اختبار (ت) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (12) يوضح الفروق في الميول المهنية لدى أفراد العينة باختلاف متغير نوع المدرسة

الميل المهنية	نوع المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة																																																																				
الميل الخلوي	حكومي	249	8.43	2.585	0.737	379	0.462																																																																				
	أهلي	132	8.23	2.333				الميل العملي	حكومي	249	7.45	2.328	1.181-	379	0.238	أهلي	132	7.76	2.589	الميل العلمي	حكومي	249	8.92	3.032	1.772-	379	0.077	أهلي	132	9.49	2.946	الميل الإبداعي	حكومي	249	7.94	2.395	0.242	379	0.809	أهلي	132	7.87	2.619	الميل التجاري	حكومي	249	11.14	2.601	0.055-	379	0.957	أهلي	132	11.15	2.451	الميل المكتبي	حكومي	249	8.64	2.416	0.276-	379	0.783	أهلي	132	8.71	2.585	ميل التواصل مع الناس	حكومي	249	10.49	2.927	2.310	379	*0.021
الميل العملي	حكومي	249	7.45	2.328	1.181-	379	0.238																																																																				
	أهلي	132	7.76	2.589				الميل العلمي	حكومي	249	8.92	3.032	1.772-	379	0.077	أهلي	132	9.49	2.946	الميل الإبداعي	حكومي	249	7.94	2.395	0.242	379	0.809	أهلي	132	7.87	2.619	الميل التجاري	حكومي	249	11.14	2.601	0.055-	379	0.957	أهلي	132	11.15	2.451	الميل المكتبي	حكومي	249	8.64	2.416	0.276-	379	0.783	أهلي	132	8.71	2.585	ميل التواصل مع الناس	حكومي	249	10.49	2.927	2.310	379	*0.021	أهلي	132	9.79	2.665								
الميل العلمي	حكومي	249	8.92	3.032	1.772-	379	0.077																																																																				
	أهلي	132	9.49	2.946				الميل الإبداعي	حكومي	249	7.94	2.395	0.242	379	0.809	أهلي	132	7.87	2.619	الميل التجاري	حكومي	249	11.14	2.601	0.055-	379	0.957	أهلي	132	11.15	2.451	الميل المكتبي	حكومي	249	8.64	2.416	0.276-	379	0.783	أهلي	132	8.71	2.585	ميل التواصل مع الناس	حكومي	249	10.49	2.927	2.310	379	*0.021	أهلي	132	9.79	2.665																				
الميل الإبداعي	حكومي	249	7.94	2.395	0.242	379	0.809																																																																				
	أهلي	132	7.87	2.619				الميل التجاري	حكومي	249	11.14	2.601	0.055-	379	0.957	أهلي	132	11.15	2.451	الميل المكتبي	حكومي	249	8.64	2.416	0.276-	379	0.783	أهلي	132	8.71	2.585	ميل التواصل مع الناس	حكومي	249	10.49	2.927	2.310	379	*0.021	أهلي	132	9.79	2.665																																
الميل التجاري	حكومي	249	11.14	2.601	0.055-	379	0.957																																																																				
	أهلي	132	11.15	2.451				الميل المكتبي	حكومي	249	8.64	2.416	0.276-	379	0.783	أهلي	132	8.71	2.585	ميل التواصل مع الناس	حكومي	249	10.49	2.927	2.310	379	*0.021	أهلي	132	9.79	2.665																																												
الميل المكتبي	حكومي	249	8.64	2.416	0.276-	379	0.783																																																																				
	أهلي	132	8.71	2.585				ميل التواصل مع الناس	حكومي	249	10.49	2.927	2.310	379	*0.021	أهلي	132	9.79	2.665																																																								
ميل التواصل مع الناس	حكومي	249	10.49	2.927	2.310	379	*0.021																																																																				
	أهلي	132	9.79	2.665																																																																							

* فروق دالة عند مستوى 0.05 فأقل

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين طالبات المدارس الحكومية وطالبات المدارس الأهلية في مستوى ميل التواصل مع الناس لصالح طالبات المدارس الحكومية، كما يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بقية الميول المهنية الواردة بأداة البحث تُعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومي/أهلي).

ثانياً: الفروق باختلاف متغير التخصص (علمي/إنساني):

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق في الميول المهنية لدى أفراد العينة تُعزى لمتغيري التخصص (علمي/إنساني)، قامت الباحثتان باستخدام اختبار (ت)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (13) يوضح الفروق في الميول المهنية لدى أفراد العينة باختلاف متغير التخصص

الميل المهنية	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة																																																																				
الميل الخلوي	علمي	191	8.16	2.679	1.527-	379	0.128																																																																				
	إنساني	190	8.55	2.294				الميل العملي	علمي	191	7.67	2.376	0.919	379	0.359	إنساني	190	7.44	2.470	الميل العلمي	علمي	191	10.11	2.967	6.821	379	*0.000	إنساني	190	8.12	2.718	الميل الإبداعي	علمي	191	7.46	2.494	3.641-	379	*0.000	إنساني	190	8.37	2.371	الميل التجاري	علمي	191	10.88	2.565	2.023-	379	*0.044	إنساني	190	11.41	2.507	الميل المكتبي	علمي	191	8.91	2.472	1.962	379	*0.050	إنساني	190	8.42	2.454	ميل التواصل مع الناس	علمي	191	9.81	2.671	3.071-	379	*0.002
الميل العملي	علمي	191	7.67	2.376	0.919	379	0.359																																																																				
	إنساني	190	7.44	2.470				الميل العلمي	علمي	191	10.11	2.967	6.821	379	*0.000	إنساني	190	8.12	2.718	الميل الإبداعي	علمي	191	7.46	2.494	3.641-	379	*0.000	إنساني	190	8.37	2.371	الميل التجاري	علمي	191	10.88	2.565	2.023-	379	*0.044	إنساني	190	11.41	2.507	الميل المكتبي	علمي	191	8.91	2.472	1.962	379	*0.050	إنساني	190	8.42	2.454	ميل التواصل مع الناس	علمي	191	9.81	2.671	3.071-	379	*0.002	إنساني	190	10.69	2.969								
الميل العلمي	علمي	191	10.11	2.967	6.821	379	*0.000																																																																				
	إنساني	190	8.12	2.718				الميل الإبداعي	علمي	191	7.46	2.494	3.641-	379	*0.000	إنساني	190	8.37	2.371	الميل التجاري	علمي	191	10.88	2.565	2.023-	379	*0.044	إنساني	190	11.41	2.507	الميل المكتبي	علمي	191	8.91	2.472	1.962	379	*0.050	إنساني	190	8.42	2.454	ميل التواصل مع الناس	علمي	191	9.81	2.671	3.071-	379	*0.002	إنساني	190	10.69	2.969																				
الميل الإبداعي	علمي	191	7.46	2.494	3.641-	379	*0.000																																																																				
	إنساني	190	8.37	2.371				الميل التجاري	علمي	191	10.88	2.565	2.023-	379	*0.044	إنساني	190	11.41	2.507	الميل المكتبي	علمي	191	8.91	2.472	1.962	379	*0.050	إنساني	190	8.42	2.454	ميل التواصل مع الناس	علمي	191	9.81	2.671	3.071-	379	*0.002	إنساني	190	10.69	2.969																																
الميل التجاري	علمي	191	10.88	2.565	2.023-	379	*0.044																																																																				
	إنساني	190	11.41	2.507				الميل المكتبي	علمي	191	8.91	2.472	1.962	379	*0.050	إنساني	190	8.42	2.454	ميل التواصل مع الناس	علمي	191	9.81	2.671	3.071-	379	*0.002	إنساني	190	10.69	2.969																																												
الميل المكتبي	علمي	191	8.91	2.472	1.962	379	*0.050																																																																				
	إنساني	190	8.42	2.454				ميل التواصل مع الناس	علمي	191	9.81	2.671	3.071-	379	*0.002	إنساني	190	10.69	2.969																																																								
ميل التواصل مع الناس	علمي	191	9.81	2.671	3.071-	379	*0.002																																																																				
	إنساني	190	10.69	2.969																																																																							

* فروق دالة عند مستوى 0.05 فأقل

ب- مناقشة النتائج:**1. مناقشة نتائج السؤال الأول:**

يتضح من نتائج السؤال الأول أن أساليب التفكير الأكثر شيوعاً لدى الطالبات هي الأسلوب التشريعي والأسلوب الهرمي والأسلوب التنفيذي، وتفسر الباحثتان سبب ذلك إلى أهمية الأسلوب التشريعي للطالبات حيث أن من خصائص أصحاب الأسلوب التشريعي هي أن يقرروا بأنفسهم ما سيفعلون ويفضلون إيجاد قوانينهم الخاصة وهذا يتفق مع ما ذكره (المفدى، 1427) عن طبيعة النمو الانفعالي لهذه المرحلة فقد نجد لديهم النزعة الاستقلالية بشؤونهم الخاصة ويشعرون بأنهم وصلوا للنضج الكافي وهذه النزعة تفسر رفضهم للأوامر، بالإضافة إلى أن الأسلوب الهرمي الذي يؤدي إلى تعريف الطالبات بطرق وأسس اختيار الأهداف التي يجب تحقيقها وتنفيذها وفقاً لأهمية كل هدف على حدة، بحيث يضعن الطالبات نظام الأولويات لأهدافهن من حيث الأكثر أهمية والأقل أهمية، حيث أن طالبات الصف الثالث ثانوي لديهن مهام متعددة ويحرصن على إنجازها حسب أهميتها، والأسلوب التنفيذي الذي يساعد الطالبات على إتباع القواعد الموضوعية لحل المشكلات وقد يكون بحكم حياتهن التعليمية التي تتطلب التخطيط الجيد لحل المشكلات التي قد تواجههن والتي تتطلب منهن الابتكار والبحث عن أساليب جديدة وطرق مبتكرة في التعامل مع المواقف التي يتعرضون لها.

كما أشارت نتائج البحث إلى أن أقل أساليب التفكير شيوعاً لدى الطالبات تتمثل في الأسلوب المحافظ والأسلوب العلمي، وقد يرجع سبب ذلك إلى أن أصحاب الأسلوب المحافظ يفضلون إتباع القواعد والإجراءات الموجودة وهذا قد يحد الطالبات من السعي وراء تغيير أو تطوير الإجراءات التي تناسبهن وتتوافق مع متطلباتهن بالإضافة إلى أن من صفات أصحاب الأسلوب العلمي أنهم يفضلون التعامل مع القضايا الواسعة أو المجردة وهذا قد لا يتفق مع وجود قضايا محددة تهمهن في هذه المرحلة الدراسية التي يمرون بها كتحديد التخصص ومجال العمل أكثر من غيرها من القضايا الأخرى، وقد يجعل الطالبات يجهلن تفاصيل القضايا والمشكلات التي قد تواجههن، الأمر الذي يؤدي إلى قلة ممارسة الطالبات لهذه الأساليب، بالإضافة أيضاً إلى أن الطالبات في المرحلة الثانوية عادة ما يكن أكثر انشغالا بأمورهن التعليمية وتواجهن العديد من الأعباء الدراسية التي تؤدي إلى انشغالهن عن متابعة القضايا الرئيسية والانشغال بها، كذلك من الخصائص التي أشار إليها ستيرنبرج أن الأساليب تختلف لدى الأشخاص عبر المهام والمواقف لتناسب أفعالهم، وقد تختلف الأساليب لدى الطالبات في المراحل المتقدمة من حياتهن عن أساليبهن في هذه المرحلة، وانفقت هذه النتيجة مع دراسة العويسي (2013) ودراسة محمد (2019) ودراسة هيئات (2017) واختلفت النتيجة في ترتيب الأساليب مع دراسة السياغي (2015) التي توصلت إلى أن الأكثر انتشاراً من الأساليب هو الأسلوب العملي ثم التركيبي ثم الواقعي والتحليلي والمثالي كما اختلفت مع دراسة غالب (2020) حيث وجدت أن الأسلوب العلمي ثم الهرمي يليه التنفيذي، كما تختلف مع نتائج دراسة مزيان (2022) التي وجدت أن الأسلوب التحليلي أكثر أساليب التفكير انتشاراً لدى الطلبة، وكذلك دراسة اليامي (2022) التي وجدت أن الأسلوب الواقعي أكثر أساليب التفكير شيوعاً.

2. مناقشة نتائج السؤال الثاني:

يتضح من نتائج السؤال الثاني أن أكثر الميول المهنية شيوعاً لدى عينة البحث هو الميل التجاري وتفسر الباحثتان تلك النتيجة بأن الطالبات في هذه المرحلة قد يملن إلى الاطلاع على المواقع التجارية والقيام ببعض

الأعمال الخاصة عن طريق حسابات التواصل الاجتماعي مثل الإنستغرام وغيرها للبحث عن عائد مادي خاص بهن وهذا يؤكد على أن الحاجة قد تؤثر في توجيه المرء في مهن لا يميل لها وإنما يساق إليها لسد حاجاته، لأنها توفر له دخلا أكبر أو أن الدخل يكون أسرع مما كان يفكر فيه ويتنازل عن طموحاته وآماله، كما أن أقل الميول المهنية لدى الطالبات هي الميول الإبداعية والعملية، وقد يرجع ذلك إلى أن الطالبات في هذه المرحلة الهامة من حياتهن العلمية، يستثمرن أوقاتهم في استنكار دروسهن والتي تتطلب قدرا كبيرا من التركيز والاهتمام لزيادة مستوى التحصيل الدراسي والحصول على المجموع الذي يؤهل الطالبات للالتحاق بالكلية التي ترغب بها، وكذلك قد يرجع سبب هذه النتيجة لكثرة الأعباء والمهام التعليمية الملقاة على عاتق الطالبات في هذه المرحلة الدراسية فيقل اهتمامهن بالميول العملية كذلك ربما يرجع السبب إلى قلة توفر الأنشطة التي يمكن أن تساعدن في التعرف على ميولهن، أيضا قد تتأثر الميول المهنية لدى الطالبات بالعامل الذاتي وهو يقوم على احترام ذاتية الفرد وحرية في تحديد مستقبله، كذلك تحليل الإنسان لنفسه فمن خلال عمل تطبيق بعض المقاييس قد يعين الطالبات في التركيز على المهن التي تتفق مع ميولهن ويتجنبن بعض المهن التي لا تتفق مع ميولهن الحقيقية.

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة ساعاتي (2006) التي توصلت إلى أن أعلى ميول مهنية كانت التجارية ثم التواصل مع الناس، وأقل الميول كانت الميل الخلوي والإبداعي، وتتفق جزئيا مع نتيجة دراسة برايمافيرا وآخرون (2010) حيث توصلت إلى ميل الطالبات إلى الطب والفنون والتجارة والتعليم، كما انتقلت مع دراسة ويشت وآخرون (2022) التي أوضحت اهتمام الإناث بالأعمال الاجتماعية والتواصل مع الآخرين، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة مقداد، وعبد الله (2014) التي توصلت إلى أن الميل التقليدي هو الأكثر ميولا لدى عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية.

3. مناقشة نتائج السؤال الثالث:

يتضح من نتائج السؤال الثالث وجود علاقة سلبية بين بعض أساليب التفكير مثل الأسلوب التشريعي والتنفيذي، والحكمي والعلمي والهرمي والأحادي والفوضوي، وبين بعض الميول المهنية مثل الميل الخلوي والمكتبي وميل التواصل مع الناس وقد يرجع سبب ذلك إلى أن أصحاب أساليب التفكير التشريعي والتنفيذي يفضلون بعض المهن التي تسمح لهم بممارسة أساليبهم في إيجاد القوانين الخاصة مثل: الكاتب والعالم وكذلك تطبيق القواعد على المسائل كمساعد المدير وهذا قد لا يتناسب مع الميل الخلوي الذي يتطلب العمل في الأماكن الخارجية، وكذلك أصحاب التفكير الأحادي لديهم رغبة في أداء أكثر من عمل في نفس الوقت وقد لا يتبعون أسلوب ترتيب الأعمال حسب أهميتها وأولوياتها ويتشابه في ذلك مع الأسلوب الفوضوي، وهذا قد يتعارض مع الميل الخلوي أو المكتبي الذي يتطلب الدقة والتنظيم، أيضا قد يظهر أصحاب الأسلوب الفوضوي بالمظهر السيء والذي لا يتفق في بعض الوظائف نظرا لسلوكه الاجتماعي فأنهم قد يظهرون علامات الرفض والاستهجان وهذا قد يتعارض مع بعض الميول المهنية كالميل للتواصل مع الناس، في حين تبين عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين أساليب التفكير الأخرى مثل الأسلوب المحلي والمتحرر والملكي، وبعض الميول المهنية الأخرى مثل الميل العملي، والعلمي والإبداعي والتجاري، وهو ما يوضح عدم وجود تأثير لهذه الأساليب في التفكير على الميل العلمي والعلمي وكذلك الميل الإبداعي والتجاري.

وقد يرجع السبب إلى اختلاف سمات هذه الأساليب عن بعض الميول المهنية حيث أن الأسلوب الملكي يعني بأن يكون الشخص مستقل ومدفوع من داخله، والمحلي يميل إلى العمل مع التفاصيل والمتحرر لا يتقيد بالقوانين وهذه الصفات قد لا تتفق مع هذه الميول حيث أن الميل الإبداعي: وهو تفضيل الفرد للتعبير عن ذاته والميل التجاري يفضل مقابلة الآخرين والتحدث معهم والميل العملي يفضل العمل مع الأدوات والأجهزة والآلات. والميل العلمي يفضل الفرد اكتشاف الأفكار والقدرة على الملاحظة والتجريب، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ناصر (2017) التي توصلت إلى وجود علاقة بين بعض أساليب التفكير والقدرة على حل المشكلات ماعدا العلمي والمحلي والمحافظ والملكي، واختلفت مع دراسة Kim (2011) التي توصلت إلى أن أسلوب التفكير الخارجي كان مؤشرا جيدا لاختيار مجالات العلوم الاجتماعية كمهن مستقبلية، كما اختلفت مع دراسة Zhang & Fan (2007) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين أسلوب التفكير المتميز بالميل للإبداع مع خمسة ميول مهنية وهي الميل الواقعي والفني والاستكشافي والإبداعي والميل للجراءة.

4. مناقشة نتائج السؤال الرابع:

يتضح من نتائج السؤال الرابع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أساليب التفكير لدى طالبات الصف الثالث الثانوي تُعزى لمتغير التخصص، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الطالبات رغم اختلاف تخصصهن بالواقع إلا أنهم يحملن أساليب مشتركة بسبب وجودهن في بيئة تحمل الثقافة ذاتها، كذلك الأساليب التي تتبعها المعلمات في التدريس قد تفتقد مؤثرات تنمية أساليب التفكير التي بشأنها قد تحدث اختلاف باستخدام الأساليب مع كل تخصص.

وقد اتفقت مع دراسة ناصر (2017) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في أساليب التفكير تعزى لمتغير التخصص بمساربه العلمي والأدبي، واتفقت مع دراسة بديدة وحليمة (2016) ودراسة كادي (2016) التي أوضحت عدم وجود فروق في أساليب التفكير تعزى للتخصص، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة السياغي (2015) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير التخصص في الأسلوب الواقعي لصالح المسار العلمي، كما تختلف مع دراسة غالب (2020) حيث وجدت اختلاف بين المسار العلمي والأدبي في تفضيلات أساليب التفكير، ونتائج دراسة النيامي (2022) التي وجدت فروق في الأسلوب المثالي لصالح تخصص العلوم الطبيعية، وفروق في الأسلوب التحليلي لصالح تخصص العلوم الإنسانية، كما تختلف من نتائج Floricica et al (2022) التي وجدت فروق في الميول المهنية بين الطلبة حسب الكليات.

5. مناقشة نتائج السؤال الخامس:

يتضح من نتائج السؤال الخامس وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المدارس الحكومية وطالبات المدارس الأهلية في مستوى ميل التواصل مع الناس لصالح طالبات المدارس الحكومية، قد يعود ذلك إلى وجود بعض الأنشطة اللاصفية التي تقدم في المدارس الحكومية أو إلى أن أعداد الطالبات في المدارس الحكومية تكون في العادة أكثر مما يعزز التواصل أكثر بين الطالبات، كما يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بقية الميول المهنية الواردة بأداة البحث تُعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومي/أهلي)، وقد يعزو ذلك بأن نوع المدرسة يندرج ضمن العوامل التي وُجد بأن لها تأثير على الميول المهنية إلا أنها من العوامل الثانوية

وغير المتوقعة والسبب في ذلك هو أن المدارس بشكل عام تقدم نفس المناهج الدراسية وتتبع أساليب التدريس ذاته تقريبا.

كما يتضح عدم وجود تأثير دال إحصائيا لمتغير التخصص في مستوى الميل الخلوي والعملية لدى الطالبات، كما يتبين وجود فروق بين طالبات المسار العلمي وطالبات المسار الإنساني في مستوى الميل الإبداعي، والميل التجاري، وميل التواصل مع الناس لصالح المسار الإنساني، وتفسر الباحثتان ذلك إلى أن طبيعة مقررات التخصص الإنساني تشجع التواصل مع الناس وتفضيل العمل مع الناس والاهتمام بسعادتهم الاجتماعية كمقرر علم النفس والخدمة الاجتماعية وغيرها، كما يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المسار العلمي وطالبات المسار الإنساني في مستوى الميل العلمي والميل المكتبي لصالح المسار العلمي، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة البحث في المسار العلمي التي تتطلب قدرا من المهارات العلمية والمكتبية فحسب تصنيف سوبر فإن الميول العلمية يعمل أصحابها في مجالات العمل المتعلقة بالأشياء كالفيزيائي والبيولوجي وعالم الرياضيات وهي ما تتناسب مع تخصصهم العلمي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (2019) من حيث وجود فروق لصالح المسار العلمي في الميل العملي، كذلك دراسة جيلاني (2018) التي توصلت إلى اختلاف المسارين في الميول المهنية، كما اتفقت مع دراسة الرحومي (2014) ودراسة ساعاتي (2006)، واختلفت مع نتائج دراسة مرباح (2022) التي لم تجد فروق بين المسارين في الميول المهنية، ويتضح من النتائج إلى أهمية الاهتمام بتوجيه الطالبات نحو التخصصات التي تتلاءم مع ميولهن والأخذ بالاعتبار تحديد المسارات الدراسية منذ التحاقهن بالمرحلة الثانوية.

4-الخلاصة:

- بناء على النتائج التي تم التوصل إليها من البحث وبناء على أهداف البحث والعينة التي تم التطبيق عليها والأدوات والإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية يمكن استنتاج ما يلي:
- 1- أكثر أساليب التفكير شيوعا لدى أفراد العينة هي: الأسلوب التشريعي، ثم الأسلوب الهرمي، يليه الأسلوب الخارجي، ثم الأسلوب الداخلي، و أخيرا الأسلوب المحلي.
 - 2- أكثر الميول المهنية شيوعا هي: الميل التجاري، ثم ميل التواصل مع الناس، ثم الميل العلمي، ويليه الميل المكتبي، ثم الميل الخلوي، ثم الميل الإبداعي، و أخيرا الميل العملي.
 - 3- وجود علاقة إيجابية أو سلبية بين بعض أساليب التفكير وبعض الميول المهنية، في حين عدم وجود علاقة بين البعض الآخر.
 - 4- وجود فروق بين طالبات المدارس الحكومية وطالبات المدارس الأهلية في الأسلوب التشريعي والتنفيذي.
 - 5- والحكمي والعلمي والمحلي والمتحرر المحافظ والهرمي الملكي والفوضوي والداخلي لصالح طالبات المدارس الحكومية، وعدم وجود فروق في أسلوب التفكير الأحادي وأسلوب التفكير الخارجي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي تُعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومي/أهلي).
 - 6 - وجود فروق بين طالبات المدارس الحكومية وطالبات المدارس الأهلية في مستوى ميل التواصل مع الناس لصالح طالبات المدارس الحكومية، وعدم وجود فروق في بقية الميول المهنية تُعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومي/أهلي).
 - 7- عدم وجود فروق في جميع أساليب التفكير لدى طالبات الصف الثالث الثانوي تُعزى لمتغير التخصص.

8- وجود فروق بين طالبات المسار العلمي وطالبات المسار الإنساني في مستوى الميل الإبداعي، والميل التجاري، وميل التواصل مع الناس لصالح المسار الإنساني، ووجود فروق في مستوى الميل العلمي والميل المكتبي لصالح طالبات المسار العلمي، وعدم وجود فروق في مستوى الميل الخلوي والميل العملي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي تُعزى لمتغير التخصص.

ومن خلال ما توصل إليه نتائج البحث توصي الباحثتان بالتالي:

1. ضرورة قيام المرشحات بتوعية الطالبات بأهمية تنمية الميول المهنية لديهن من خلال القراءة والإطلاع المستمر والتعليمية ومعرفة طرق وأساليب حل المشكلات التي قد تواجههن وخاصة في هذه المرحلة الهامة من حياتهن التعليمية.
2. ضرورة توعية الطالبات بأهمية تنمية الميول المهنية لديهن من خلال القراءة والإطلاع المستمر وأن تتذكر المعلمة أن هذه الميول التي تكونها الطالبات نحو مادة ما قد تتأثر بشخصيتها وعلاقتها بهم.
3. وجود علاقة بين بعض أساليب التفكير والميول المهنية والتخصص الدراسي لا بد أن تؤخذ في الاعتبار عند التخطيط للمناهج بحيث تتضمن المقررات بالأنشطة التي تشبع رغبات الطالبات حسب ميولهن المهنية.
4. على المؤسسات التعليمية القيام بدورها في تكثيف الأنشطة اللاصفية التي تسهم في معرفة ميول الطالبات المهنية وتمييزها وزيادة الأنشطة التي تسهم في رفع مستوى أساليب التفكير الملائمة لهن.

- الإحالات والمراجع:

- أبو هاشم، السيد (2015). أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج: دراسة مقارنة بين عينتين مصرية وسعودية من طلاب الجامعة. رسالة التربية وعلم النفس، السعودية، (48)، 77-102.
- أبو هاشم، السيد (2008). الخصائص السيكو مترية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة. جامعة الملك سعود، كلية التربية، مركز بحوث كلية التربية، 269، 30-44.
- مزيان، بشرى (2022). علاقة أساليب التفكير بأساليب التعلم. دراسات نفسية وتربوية، 15(1)، 285-300.
- جنادي، شيما ابراهيم. (2017). أساليب التفكير وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، السعودية.
- جيلاني، سراج (2018). الميول المهنية وعلاقتها بالتخصص الدراسي دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، جامعة تلمسان، الجزائر، دراسات نفسية وتربوية، 11(1)، 193-202.
- حجازي، يحيى (2004). صعوبات اتخاذ القرار المهني. المركز الفلسطيني للإرشاد. القدس: مطبعة المرساة.
- الرحومي، منيرة. (2014). النكاه الشخصي (الذاتي - الاجتماعي) وعلاقته بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة القره بولي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة طرابلس، ليبيا.
- ساعاتي، عفاف. (2006). تقنين اختبار الميول المهنية CIT على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- السياغي، خديجة احمد (2015). أساليب التفكير لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة تعز في الجمهورية اليمنية وفق عدد من المتغيرات. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 13(2)، 11-36.
- عبد الهادي، جودت؛ والعزة، سعيد (2014). التوجيه المهني ونظرياته. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العتوم، عدنان (2012). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- العويسي، سعد أحمد (2013). *الميول المهنية وأساليب التفكير والتخصصات الدراسية لدى طلاب الكلية التقنية الفائتين والمنخفضين تحصيليا في المملكة العربية السعودية*. رسالة ماجستير. جامعة الخليج العرب.
- غالب، سهام (2020). *أساليب التفكير المفضلة لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 9(2)، 108-90*.
- الغامدي، أحمد غرم الله (2019). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض. المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، 8(8)، 175-215*.
- كادي، محمد. (2016). *علاقة أساليب التفكير بالدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.
- الميدل، عبد المحسن (2016). *التفاعل بين كل من المسار الدراسي (إنساني/علمي) والنوع (ذكور/إناث) والتحصيل الأكاديمي (متفوق/غير متفوق) في الميول المهنية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 167(1)، 566-527*.
- محمد، صبحية أحمد عبد القادر (2019). *أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج وعلاقتها بالاستمتاع بالحياة لدى طالبات الجامعة. المجلة التربوية جامعة سوهاج، ج58، 539-497*.
- مرباح، دليلة (2022). *علاقة الأسلوب المعرفي الإدراكي (الاستقلال عن/الاعتماد على) المجال بالميول المهنية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 8(2)، 431-411*.
- المفدى، عمر عبد الرحمن (1427). *علم نفس المراحل العمرية: النمو من الحمل إلى الشيخوخة والهزم. الرياض: دار طيبة.*
- مقداد، محمد؛ وعبد الله، كامل (2014) *أنماط الشخصية وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 14(1)، 224-211*.
- مقداد، محمد؛ حسين، خديجة. (2011). *الميول المهنية والذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بمملكة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، جامعة البحرين.*
- ناصر، فرحات (2017). *علاقة أساليب التفكير بالقدرة على حل المشكلات لدى عينة من تلاميذ الثانية الثانوي. مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة المسيلة، الجزائر(1)، 188-168*.
- الهدال، عويد سلطان (2003). *سيكولوجية التوجيه المهني: مفاهيم وتصنيفات ونظريات ونماذج تطبيقية. الكويت: ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع.*
- هيات، مسعودة (2017). *أساليب التفكير وفق نظرية الحكم العقلي الذاتي لستيرنبرغ الأكثر شيوعا لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بثانويات مدينة ورقلة. مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 19(1)، 213-200*.
- اليامي، محمد (2022). *تقييم أساليب التفكير الشائعة لطلبة المرحلة الثانوية بمدينة نجران في ضوء نظرية هاريسون وبرامسون. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ع9، 181-142*.
- Balkis, M., & Isiker, G. B. (2005). The relationship between thinking styles and personality types. *Social Behavior and Personality: an international journal*, 33(3), 283-294.
- Coşkun, Y. (2018). A Comparative Study on University Students' Rational and Experiential Thinking Styles in Terms of Faculty, Class Level and Gender Variables. *Universal Journal of Educational Research* 6(9), 1863-1868.
- Florica, C.; Luminita, S. & Filotia, S. (2022). The relationship between self-esteem, autonomy and vocational interests. *Technium Social Sciences Journal*, 29, 297-311.
- Holland, J. (1996). Exploring careers with a typology: What we have learned and some new directions. *American psychologist*, 51(4), 397-406.
- Kim, M. (2011). The relationship between thinking style differences and career choices for high-achieving students. *Roeper review*, 33(4), 252-262.

- Primavera, M.; Church, A.; Katigbak, M. & Bruna, L. (2010). The structure of vocational interests in Filipino adolescents. *Journal of Vocational Behavior*, 77(2), 213-226.
- Sternberg, R. (1997). *Thinking styles*. New York: Cambridge University press.
- Sternberg, R. J., & Zhang, L. F. (2005). Styles of thinking as a basis of differentiated instruction. *Theory into practice*, 44(3), 245-253.
- Wicht, A.; Miyamoto, A.; & Lechner, C. (2022). Are Girls More Ambitious Than Boys? Vocational Interests Partly Explain Gender Differences in Occupational Aspirations. *Journal of Career Development*, 49(3), 551-568.
- Yunfeng, H. (2006). *The Roles of Thinking Styles in Learning and Achievement among Chinese University Students*. For the degree of Doctor Philosophy at The University of Hong Kong.
- Zhang, L. F., & Fan, W. (2007). Do modes of thinking predict career interest types among Chinese university students?. *Thinking Skills and Creativity*, 2(2), 118-12.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

السريع عبد الله، ابتهاج والمحمدي سالم، عفاف (2023). أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج وعلاقتها بالميول المهنية لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 9(1)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 14-38